المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-11-2006 العـــدد : 14700
الصفحـات : 27 المسلسل : 189

في اول زيارة للمنطقة.. رئيس وزراء سنغافورة لـ«عكاظ»: المملكة لاعب رئيسي على المسرح العالمي

تعزيز الشراكة الاستراتيجية محور محادثاتي مع خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : عكاظ
التـــــاريخ : 25-11-2006
الصفحـات : 27
العـــدد : 14700
المسلسل : 189

حاوره: فهيم الحامد (جدة)

يقوم رئيس الوزراء السنغافوري لي سين ليونج اليوم بزيارة المملكة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تتعلق بسبل تعزيز وتعميق الشراكة الاستراتيجية السعودية السنغافورية ومناقشة المستجدات على الساحة العربية والاقليمية والاسيوية والدولية واكد رئيس الوزراء السنغافوري في حوار اجرته معه "عكاظ" على الاهمية التي تكتسبها زيارته للمملكة التي تهدف الى اعطاء دفعة قوية للعلاقات المتميزة بين البلدين في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والتعليمية

بداية تعتبر زيارتكم للمملكة هي الاولى لدولتكم والاولى ايضا لمنطقة للشرق الاوسط ماهي اهداف هذه الزيارة وماالذي ترغبون تحقيقه من خلالها؟

– في الحقيقة هذه كما ذكرتم بالفعل تعتبر اول زيارة للمملكة والشرق الاوسط ومن المؤكد ان هذه الزيارة ستكون فرصة هامة للالتقاء بالقيادة السعودية ورجال الاعمال السعوديين للتعرف على كيفية تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتعميق العلاقات في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والتجارية والتعليمية كما انها ستكون فرصة للتعرف على وجهات نظر القيادة السعودية وتبادل وجهات النظر حيال التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة خاصة على الساحة العراقية والفلسطينية خاصة ان المملكة تلعب دورا رئيسيا في استقرار المنطقة ويهمنا معرفة رؤيتها وكيفية ايجاد حلول لهذه القضايا المتأزمة.

هل يمكن معرفة طبيعة التعاون السعودي السنغافوري في مجال الطاقة؟

– كما هو معروف ان المملكة تعتبر لاعبا رئيسيا في العالم في مجال الطاقة والبترول والمزود الرئيسي للبترول في منطقة اسيا كما ان نصف ماتصدره المملكة من الزيت الخام الى العالم وستين في المائة من المواد التكريرية يذهب الى الاسواق الاسيوية والباسيفيكية وجزء كبير من كميات هذا التصدير يصل الى سنغافورة باعتبار ان سنغافورة تعتبر بوابة للتصدير للدول الاخرى. كما ان هناك تعاونا كبيرا مع شركة ارامكو وشركة سابك في مجال البترول والبتروكيمياويات ونحن نسعى في المستقبل الى مزيد من التعاون الاستراتيجي في المجالات الاقتصادية والمالية كما ان لدينا تجربة في مجال التنقيب عن الغاز والبترول ولدينا ايضا مراكز بحوث ودراسات في مجال البتروكيماويات يمكن الاستفادة منه. كما ان لدى الشركات السنغافورية الرغبة في الدخول في شراكات مع شركات سعودية في مجال استكشاف النفط والغاز في المملكة.

تتمتع سنغافورة بنظام تعليمي راق وهناك تعاون سعودي سنغافوري في مجال تبادل الخبرات التعليمية بين البلدين كيف يمكن تفعيل هذا التعاون؟

– سنغافورة تؤمن تماما ان الطريقة الوحيدة للتنمية والرقي والتحديث هو رفع مستوى التعليم ونحن سعداء لاختيار المملكة لسنغافورة كاحدى الدول لابتعاث الطلاب السعوديين الى سنغافورة ونحن نرحب بالطلاب السعوديين القادمين للدراسة الى سنغافورة وفي يوليو الماضي شارك عشرة طلاب وطالبات سعوديين في مؤتمر قمة القيادات الشبابية الاسيوية والذي تم تنظيمه عبر المدارس السنغافورية ولقد اعجب المسؤولون السنغافوريون بالمستوى الرفيع للطلاب والطالبات السعوديات المشاركين كما اننا شعرنا ان مشاركتهم كانت ذات فائدة للطرفين. ونحن سعداء لمشاركة المملكة تجربتنا التعليمية ولقد سعدنا للغاية عندما علمنا ان الرياضيات السنغافورية اصبحت ضمن المنهج التعليمي في الرياض.

كما ذكرتم ان هناك العديد من التحديات التي تواجه المنطقة خاصة على الساحة العراقية ماهي رؤيتكم لهذه التطورات وكيفية التعامل معها؟

– ليس هناك شك ان هناك تحديات كثيرة تشهدها المنطقة العربية فالساحة العراقية اصبحت مسرحا رئيسيا للجهود المبذولة لمكافحة الارهاب على ضوء ازدياد العمليات الارهابية ونحن في ضرورة سرعة عودة الامن والاستقرار الى العراق لانه في حالة استمرار هذا التدهور فانه سيتكون له انعكاسات سلبية سيئة ليس فقط على المنطقة برمتها وانما على المسرح العالمي.

وسنغافورة تتابع بقلق شديد مايجري على الساحة العراقية من حرب طائفية خطيرة ونحن ندعم ونطالب بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية ودعم أي جهود تصب في تحقيق هذا الهدف الذي سيحقق تامين الامن والاستقرار للشعب العراقي؟.

ماذا عن الملف النووي الايراني والمخاوف الموجودة في المنطقة منه؟

– فيما يتعلق بالملف الايراني فان سنغافورة لديها موقف ثابت يؤكد على ضرورة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية وفي نفس الوقت نحن نرى ان لاي دولة الحق في امتلاك التقنية النووية لاهداف سليمة بحته ولكن على هذه الدول الالتزام باتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية.

كيف تنظرون الى الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وانعكاساته على تدهور الوضع في المنطقة؟

نحن نراقب هذا الملف بشكل مكثف خاصة ان هذه القضية تستأثر باهتمام الامة الاسلامية خاصة ان هذه القضية كانت عاملا في زيادة الاعمال الارهابية واستفاد منها البعض لهذا الغرض.